Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونعتبر، بالتالي، أنّ هناك ثنائية لغوية قائمة حيثما يستعمل الأفراد عادةً لغتين مختلفتين بسهولة.

١ ـ ٢ ـ أنواع الثنائية اللغوية

بالإمكان التمييز من الناحية الوظيفية بين عدة أنواع من الثنائية اللغوية هي التالية:

١ ـ ٢ ـ ١ ـ الثنائية اللغوية على صعيد الوطن

في هذه الحالة تنجز الدولة أعمالها بأكثر من لغة وتكون مؤسسات الدولة ثنائية اللغة بقدر ما تؤمّن خدماتها بالذات بأكثر من لغة واحدة.

تتفاوت مظاهر الثنائية اللغوية على صعيد الدولة بين اعتراف الدولة بحقوق الأقليات اللغوية في مجال الثقافة والتعليم، ولكن من دون أن تساوي بينها وبين الأكثرية (كما هو حال اللغة العربية في إسرائيل، واللغة الألمانية في الدانمرك، وبعض اللغات القطرية في الهند والاتحاد السوفياتي سابقاً، وأيضاً بعض لغات الأقليات في بلاد البلقان وأوروبا الوسطى) وبين اعتراف الدولة بلغتين رسميتين متساويتين (كما هو الحال في بلدان عديدة مثل سويسرا ويوغوسلافيا وفنلندا وتشيكوسلوفاكيا وكندا وبلجيكا وغيرها).

١ ـ ٢ ـ ٢ ـ الثنائية اللغوية الإقليمية أو المحلية

تكون لغة أخرى غير اللغة القومية، رسمية أو محكية، ليس على صعيد الدولة، إنما فقط على امتداد منطقة جغرافية محددة، كما هو الحال بالنسبة للهجة الألمانية في الألزاس وفي شرق اللورين.

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ الثنائية اللغوية الخاصة بالأقليات العرقية

هذه الثنائية اللغوية قائمة عند الأقليات العرقية في بلدان تهدف سياستها اللغوية إلى استيعاب الأقليات العرقية في الثقافة القومية، كما هو الحال في غالبية بلدان أميركا اللاتينية. والجدير بالذكر هنا، أنّ هذه الأقليات وإن تكن تتكلم اللغة القومية فهي تستمر في أغلب الأحيان في استخدام لغتها في البيت وفي إطار تجمعاتها.

١ ـ ٢ ـ ٤ ـ الثنائية اللغوية المؤسسية

تعتمد لغة معيَّنة كوسيلة لبعض النشاطات بحيث يكون بإمكانها أن تصبح لغة